قصة رعب كوميدية شريرة رائعة

يقدم لنا مات بيتينيلي أولبين وتايلر جيليت مخرجا «Ready or Not»، بالإضافة إلى المؤلفين غاي بوسيك وآر كريستوفر مورفي، قصة رعب كوميدية شريرة بشكل رائع، حيث يركزون على الدماء والجرأة والضحك التي تتوقعها في فيلم كهذا، وتحتاج بعض الأفلام للوفاء بوعدها لتقديم نفس الفرضية التي وعدت بها، وفي «Ready or Not» يتم الاعتماد على مفهوم الرعب المبتكر.

يروي الفيلم قصة العروس المتزوجة حديثا غرايس (سمارا ويفينغ) التي تطاردها عائلة زوجها الثرية المنحدرة من عائلة دو ماس الأرستقراطية، وبالرغم من أن الفيلم يعاني من بداية بطيئة، إلا أنه يتصاعد إلى خاتمة دموية وشديدة تجد نفسك تتعلق بها. يكافح النصف الأول من الحكاية ليرتقي لمستوى فرضيته، ولا يساعد السيناريو في فصل نفسه عن أفلام الرعب العادية، وتقدم «غرايس» دورا تقليديا كبطلة غافلة وهي تستعد للانضمام إلى عائلة دوماس عبر الزواج من آليكس (مارك أوبراين) في قصرهم الهائل، مع تفويت «غرايس» لبعض النظرات المرعبة من العائلة تجاهها، وبالرغم من أنك تتوقع أن يمر أي فيلم رعب بمرحلة من الإعداد قبل أن تتفجر الأحداث، إلا أن «Ready or Not» مع فكرته غموضه كان يمكن أن يكون متكاملا أكثر لو أن المخرجين أضافوا المرح وحس الفكاهة – الذي نراه لاحقا – إلى بدايته أيضا.

يتحسن «Ready or Not» باستمرار من تلقاء نفسه مع تقدم الأحداث، حيث تميل القصة لاستخدام نبرة أكثر مرحا عندما يجب أن تلعب «غرايس» لعبة الغميضة مع والدي «آليكس» وأخوته وزوجاتهن، لقد جعلوها تظن أنه تقليد تتبعه العائلة عند انضمام شخص جديد لشجرة العائلة، لكن بعدما يسلح جميع أفراد عائلة «آليكس» أنفسهم بأسلحة تعود لقرن مضى، تشهد «غرايس» جريمة قتل تمثل نقطة تحول واضحة في القصة، فمنذ تلك اللحظة تم إعلان الحرب، ويرتقي الفصل الثالث من «Ready or Not» لما وعد به في فرضيته، حيث يجمع بكل ذكاء وروعة بين الدماء والغموض التي تأخذ القصة إلى حدودها غير المنطقية الرائعة ويبذل الجهد المطلوب منه، وهنا تبدع ويفينغ أيضا، فترتقي بشخصية «غرايس» من ضحية مصدومة إلى شخص منتقم لتعيد القصة إلى مسارها من أجل خاتمة مشبعة بالدماء، قد تكون قصتها قابلة للتنبؤ، إلا أنه عندما تصبح الأمور هامة، تتمكن بعض المشاهد المضحكة من رفع مستوى الفيلم وتعويض أكثر اللحظات وضوحا وجعلها لا تنسى.

يأتي الأداء الجيد من آدام برودي وآندي ماكدويل بدور شقيقي «غرايس» وحماتها على التوالي، لكن من الصعب ألا نتساءل إلى أي درجة كان يمكن أن يتحسن الفيلم لو انضم لطاقمه المزيد من الممثلين الكبار لبقية عائلة دوماس؟ يستخدم المصور السينمائي بريت جوتكوفيتش تدرجا لطيفا من الألوان التي تلائم إطار الفيلم، كما أن تصميم المكان الغني أمام الكاميرا ملائم تماما، وينطبق الأمر أيضا على فستان الزفاف القوطي الطراز الذي ترتديه «غرايس» طيلة الأحداث. إن كل شيء بشكل عام مصنوع بشكل جيد لفيلم رعب صغير نسبيا مع 95 دقيقة، وهذا يحدث فرقا مع تصاعد الأحداث نحو خاتمته الكبيرة، ويمكننا القول ان «Ready or Not» ينهي الصيف بدموية محببة.

الخيال العلمي

تعد سينما الخيال العلمي أحد أنواع فن التصوير السينمائي الأكثر شعبية. ومواضيع الخيال العلمي النموذجية هي الدعامة لتطوير الحبكة الدرامية، والتي تعبر عن الخيال العلمي من أجل تطور المقال. وفي أفلام الخيال العلمي، تم استدراج تقنية السرد من وجود العناصر العلمية والخيالية أو الافتراضية، وكان من الممكن أن تكون على سبيل المثال: صياغة نظرية رياضية جديدة، واختراع المعدات التكنولوجية المبتكرة واكتشاف تطورات جديدة وواعدة في مجال الهندسة الحيوية.

عادة ما يرتبط هذا النوع من الأفلام ببيئة أكثر أو اقل بعدا من المستقبل، كما هو الحال في السفر بين النجوم والتي لها علاقة بالتواجد خارج كوكب الأرض، والحروب النووية أو الكوارث المناخية العالمية، وإذا كنا قد عرفنا سينما الخيال العلمي كنوع مستقل مع نهاية عقد الخمسينيات، فإن عنصر الخيال قد عرف مع بدايات الأدب السابع، وبمرور الزمن استكشفت سينما الخيال العلمي كمية كبيرة من المواضيع المختلفة، وكثير منها لم يكن من الممكن أن يتجسد بطريقة أخرى.

يعد الميل إلى توصيل الرسائل الفلسفية والسياسية بدقه وتميز هي إحدى الصفات التي تضفى لمعانا على هذا النوع، وقد استخدمت أعمال الخيال العلمي لتعبر عن مواضيع مجتمعية دقيقة والشؤون الجارية مثل الدعوة إلى السلام، الحرب الباردة، الرهبة من الأجانب، نتائج التلوث في أزمنة تاريخية عبرت عن أزمات أخلاقية بدون الإفصاح عنها، وفي نفس الوقت دون التخلي عن تقديم الترفيه للجماهير المبتدئين.

في البداية اهتم إنتاج أفلام الخيال العلمي بالشكل التقني للمؤثرات الخاصة كمرحلة أولى، وفي نفس الوقت بقاعات المسرح للشغوفين الذين تعودوا على تصوير الواقع وصور الحياة المختلفة، ومشاهد الحروب الفضائية، وأسلحة الطاقم والعالم غير الواقعي ونتيجة التطور السريع والدائم للتكنولوجيا الإنسانية وفن الحاسوب.

هناك العديد من أفلام الخيال العلمي الراسخة في الذاكرة وعدد كبير أيضا من الأعمال البسيطة، والتي من الممكن أن تحسب ضمن الأمثلة السيئة للإنتاج السينمائي في كل العصور، وبدأت سينما الخيال العلمي تتخذ إحدى أشكال الفن عن طريق الجهود الجماعية للعديد من السينمائيين الموهوبين، وقد استغرق الأمر عدة عقود، وظهرت سينما الإرهاب كنوع من أنواع الفساد الذي يختفي في إطار أفلام الخيال العلمي وحدوده.

ومن أهم أفلام الخيال العلمي في ثمانينيات القرن الماضي واستمر حتى الآن فيلم «Terminator» بطولة آرنولد شوارتزنيغر وكان من إخراج المبدع جيمس كاميرون، وصدر جزئه الأول سنة 1984، وتناول فكرة تحول الروبوتات الى قتلة أو جنود وأن الزمن القادم (في الفيلم) هو زمن الآليين والانتقال عبر الزمن.

UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة
.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة

تدور الأحداث حول «روي ماكبرايد» وهو مهندس تابع لإحدى فصائل الجيش، يقرر البحث عن والده عند التخوم الخارجية للمجموعة الشمسية، حيث اختفى الأخير في مهمة بحث عن حياة فضائية منذ عشرين عاما، ويحاول الكشف عن أسرار تتحدى الطبيعة البشرية وموقعنا في الكون. والفيلم بطولة براد بيت، تومي لي جونز، روث نيجا وإخراج جيمس غراي، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» 19 الجاري.

يعود سيلفستر ستالون مرة جديدة ليجسد شخصية «رامبو» الشهيرة، حيث يصعد هذه المرة لمواجهة شخص مكسيكي، فيما تردد أنها ستكون مغامرته الأخيرة. والفيلم بطولة سيلفستر ستالون، وباز فيغا، وإخراج أدريان غرونبيرغ، ومن المقرر عرضه في «سينسكيب» 19 الجاري.

SPOTLIGHT
Samara Weaving

ولدت النجمة الأسترالية الأصل سمارا ويفينغ في 23 فبراير سنة 1982 وتحديدا في مدينة أدلايد جنوب أستراليا، وبعد ميلادها بسنوات انتقلت للعيش بين كل من سنغافورة، فيجي وإندونيسيا وعادت الى أستراليا.

التحقت سمارا بإحدى المدارس في جاكارتا، حيث قضت سنوات الدراسة الأولى، وبعد فترة التحقت بمدرسة «بيتووتر هاوس» الأسترالية في بلدتها، ونشأت كرحالة منتقلة من مكان الى آخر ومن دولة الى أخرى الى أن استقرت والتحقت بـ«Canberra Girls› Grammar School»، وليس غريبا على فتاة قضت شوطا كبيرا من حياتها في الترحال أن تقوم بعروض تمثيلية ضمن أنشطتها في المدارس المختلفة، وهذا ما جعل منها نجمة مرموقة في سن مبكرة، فقد قدمت عروضا مسرحية في سنغافورة، وظهرت في أحد المسلسلات من إنتاج «BBC» بعنوان «Out of the Blue» سنة 2008 ومن هنا كانت انطلاقتها في سماء النجومية. وتتميز سامارا بجمالها القريب الى شكل الممثلة الشهيرة مارغوت روبي.

لمشاهدة الفيديو